

الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)

صدق الله العظيم

سورة المائدة الآية 2

الإهداء

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار .. إلى من علمني العطاء بدون انتظار ..

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار ..

أرجو من الله أن يمد في عمرك لتري ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار

وستبقى كلماتك نجوم أهدتي بها اليوم وفي الغد وإلى الأبد..

والدي العزيز

إلى ملاكي في الحياة .. إلى معني الحب وإلى معني الجنان والتفاني ..

إلى بسة الحياة وسر الوجود

إلى من كان دماؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى أغلى الحبايب ...

أمي الحبيبة

إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره ... أو هدى بالجواب الصحيح حيرة سائله

فأظهر بسماحته تواضع العلماء ... وبرحابته سماحة العارفين

إلى من هم اقرب إليّ من روعي

إلى من شاركني حزن الأم وبهم استمد عزتي وإصراري

اخوتي وأسرتي

إلى من أنسني في دراستي وشاركني همومي

تذكراً وتقديراً

أصدقائي

شكر و عرفان

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ولا يطيب النهار إلى بطاعتك .. ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين.. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى الذين بذلوا كل جهدٍ وعطاء لكي أصل إلى هذه اللحظة أساتذتي الكرام ولا سيما الدكتور مصعب عبدالله على المشرف على هذا البحث والذي منحني الكثير من علمة وخبرته

وكذلك أشكر كل من ساعد على إتمام هذا البحث وقدم لنا العون ومد لنا يد المساعدة وزودنا بالمعلومات اللازمة لإتمام هذا البحث ونخص بالذكر:

الدكتور / ماهر صالح والدكتور/ فرح سليمان الذين كانوا عوناً لي في بحثي هذا ونورا يضيء الظلمة التي كانت تقف أحياناً في طريقي.

والشكر كل الشكر للأخ الكريم : موسى عبدالله منصور اللذي زرع التفاؤل في دربي وقدم لي المساعدات والتسهيلات والأفكار، فله مني كل الشكر

وأخص بالشكر والتقدير: أفراد اسرتي الذين صبروا على غيابي وجدتي العزيزة جاره آدم وأسرتها الكريمة

كما يمتد الشكر للعاملين بالهيئة القومية للغابات محلية أم روابة وأسرة مكتبة كلية علوم الغابات والمراعي اللذين لم يألوا جهداً في مساعدتي وإلى هذه الصرح العلمي الفتي والجبار جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

مستخلص البحث

تقويم دور المنظمات غير الحكومية فى رفع الوعى البيئى

(دراسة حالة محلية ام روابه - ولاية شمال كردفان) ، السودان

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المنظمات العاملة فى مجال حماية البيئة وعلى الخدمات والأنشطة التى تقدمها لرفع الوعى البيئى من خلال إستعراض أهم المشاكل والمعوقات والتغيرات التى تواجه تطبيق عمل المنظمات. وذلك من أجل قياس الأثر الإرشادى الذى أحدثته أهداف البرامج الإرشادية للمشاريع على أهالى المنطقة وذلك عن طريق قياس الأثر التعليمى (المعرفة – الإتجاه) الذى أحدثته البرامج الإرشادية البيئية.

أستخدم الإستبيان للحصول على بيانات هذه الدراسة، و إتباع الأسلوب الإستقرائى (المسح الإستطلاعى للمنطقة) للدراسة عن طريق العينة، حيث تم إستخدام العينة الغرضية لإختيار الولاية وعن طريق العينة الطبقية تم إختيار (قرية الرجيلة السوق وقرية الفضوة) وحي (طيبة) كعينة من مدينة أم روابه. ولإختيار مفردات العينة تم إستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة لإختيار (25) مستهدف من بين سكان المدينة و(20) مستهدف من بين سكان القرى الكبيرة و(10) مواطنون من بين سكان القرى الصغيرة، هذا بالإضافة إلى إختيار (15) من مديرى وموظفى بعض المنظمات غير الحكومية.

تم إستخدام النسب المئوية البسيطة والتكرارات لتحليل بيانات هذه الدراسة وتوضيح الفروقات.

أوضحت الدراسة أن هنالك منظمات غير حكومية فى السابق وكانت لها دور فى حماية البيئة بالمنطقة عبر نشر الوعى البيئى وتقديم خدمات بيئية إلا أنه لا توجد منظمة مستقلة تعمل الآن إلا بالتنسيق أوالمشاركة مع جهات محلية مختصة. إن أنجح البرامج والمشاريع البيئية هى التى كانت بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة بالمنطقة. يزداد التدهور البيئى عاماً بعد الآخر مما أدى الى إزدياد الأراضى المتصحرة وبالتالي تدنى الإنتاج الزراعى، كما أن عدم وجود بدائل الطاقة هو ما دفع الناس إلى القطع الجائر للأشجار. بالإضافة للكوارث الطبيعية مثل (الجفاف) الذى إجتاح المنطقة وتسببت فى تدهور الوضع البيئى وإختفاء بعض الأشجار وظهور أشجار أخرى قليلة النفع، هذا ما يؤكد تعرض المنطقة للتصحروما يدل على عدم فهم إنسان المنطقة لمحيطه الدقيق ولعناصر البيئة المختلفة وأهمية ذلك بالنسبة لحياته.

توصلت الدراسة إلى أن غياب الدور الرسمى و عدم تفعيل القوانين الرادعة فى حال التعدى على البيئة وعدم إعطاء البيئة الأولوية المطلوبة من خلال البرامج والخدمات التى تقدمها المنظمات، إرتفاع نسبة الأمية وتدنى الوعى البيئى وعدم وجود إستراتيجية لرفع الوعى البيئى و ضعف التنسيق بين المؤسسات ذات الصلة والممارسات الزراعية الخاطئة وعدم إلمام المواطنون بالقوانين

والتشريعات البيئية و عدم إستفادة المواطنون من المساعدات المقدمة لحماية البيئة ، والوضع الإقتصادي المتردى من الأسباب الرئيسية وراء إزدياد التدهور البيئى بالمنطقة.

تبين من الدراسة أن المواطنين المشاركين فى البرامج الإرشادية قد إكتسبوا معلومات وإتجاهات إيجابية ورغم ذلك فإن هذه التغيرات فى سلوكهم ونظرتهم للبيئة أقل من المتوقعه لأسباب عديدة بينتها الدراسة مثل عدم مشاركة المزارعين فى تخطيط البرامج ومن ثم ضعف المشاركة فى التنفيذ والتقويم له الأثر السلبى فى إكتساب السلوكيات المعرفية للبيئة.

وجد أن تكثيف برامج التوعية عبر الإرشاد وإنشاء المشاتل وتوزيع الشتول (هشاب) وزراعة الأحزمة الشجرية هى الخدمة الفعالة والممكنه لتحقيق الأهداف من حماية للبيئة ورفع مستوى المعيشة للمواطنين.

أوصت الدراسة بضرورة مشاركة المواطنين فى عملية التخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج الإرشادية التوعوية مع ضرورة وضع برامج ذات أهداف تعليمية تلبي حاجة البيئة من الحماية وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات الصلة. وبنشر مفاهيم حماية البيئة من خلال عقد المنتديات أو غيرها من أنواع الأنشطة، وجمع المعلومات البيئية، ورفع المقترحات البناءة للدوائر الدولية والمؤتمرات العالمية، وتحديد المبادرات في مجال حماية البيئة.

Abstract

Assessment of the role of non-governmental organizations in raising environmental awareness

(Case study Umrawaba Locality - North Kordofan State), Sudan

The aim of this study is to identify the organizations working in the field of environmental protection, the services and the activities offered to raise environmental awareness, through the review of the most important problems and obstacles facing the application of the work of organizations. In order to measure the impact of extension caused by program objectives indicative of the projects on the people of the region, and by measuring the educational impact (knowledge - attitudes) caused by extension programs environmental and thus enable the research to focus on the objectives of programs of non-governmental organizations such as educational phases of planning and evaluation in order to know how much progress the desired aspects attained.

Questionnaire was employed in collecting research data. Sampling technique was based on direct observation. UmRawaba locality was chosen purposively to conduct this study. Using stratified sampling two villages were selected namely Elrigaila Elsuqe and Elfadwa. Hai Tayba from Um Rawaba town was also selected to represent the town. Simple random sampling was also used to select respondents. Twenty five citizens from the town, 20 from Elrigaila Elsuqe village, 10 from Elfadwa village and 15 respondents from the directors and officials of some non-governmental organizations were selected to participate in this study.

Frequencies and percentages were used to analyze the data.

Key findings from this study showed that there were non-governmental organizations in the past which had a role in protecting the environment in the region by spreading environmental awareness and providing environmental services. However currently there is no independent organization that operates in coordination or participation with specialized local ones. The most successful environmental programs and projects were those which were in coordination with the relevant authorities in the region. Environmental

degradation was found to increase year after year, resulting in increased desert land. Moreover the lack of alternatives energy led people to over- cut the trees. In addition to the natural disasters such as (drought) that swept the region caused deterioration of the environmental situation, the disappearance of some trees and the emergence of other trees of little use.

The study found that the absence of officials role and non activation of laws lead to more environmental degradation. This enforcement that environment was not given the required priority through the programs and services offered by organizations. High rate of illiteracy, low awareness and the absence of strategies to raise awareness about the environmental situation and poor coordination between relevant institutions, wrong agricultural practices and a lack of knowledge are additional reasons behind degradation.

The study outlined that the citizens participating in extension programs gained some information and positive behavior and vision towards environment but lower than the expected for many reasons revealed by this study. These include low level of participation of citizens in planning and execution of programs which affect their behavior towards sound knowledge of environment.

It was found that extensive awareness programs through extension, establishing nursery and distribution of *Hashab* seedling's together with planting green belts are the most effective measures to be undertaken to achieve the objectives of environmental protection and raising the economical status.

Non-governmental organizations are recommended to disseminate information about environment protection through seminars or other activities and collect environmental information and submit recommendations to global bodies' and international conferences and specify the requirements in the field of environment protection. The study recommends the importance of participation of citizens in planning, execution and evaluation of extension awareness programs with the importance of establishing programs of educational objectives fulfilling environment protection in coordination with those who are concerned.

جدول المحتويات

الصفحة	الموضوع	الرقم
I	موجز البحث	
III	Abstract	
V	الآية	
VI	الإهداء	
VII	شكر و عرفان	
VIII	جدول المحتويات	
XII	قائمة الجداول	
XIII	قائمة الأشكال	
XIII	قائمة الصور	
XIII	قائمة الملحقات	
الفصل الأول المقدمة		
1	خلفية	1:1
2	مشكلة البحث	2:1
2	أهمية البحث	3:1
3	أهداف البحث	4:1
3	اسئلة البحث	5:1
الفصل الثاني الإستعراض المرجعي		
4	تمهيد	1:2
4	تعريفات المنظمات غير الحكومية	2:2
5	المعايير الواجب توافرها في المنظمة حتى تدخل ضمن قطاع العمل التطوعى	3:2
5	أقسام المنظمات	4:2
6	المنظمات غير الحكومية الوطنية	5:2
6	خصائص المنظمات غير الحكومية	6:2
7	الأهداف العامة للمنظمات ومجالات عملها	7:2
7	تركيبية المنظمة والمتطلبات الأساسية	8:2
8	خلفية تاريخية للمنظمات التطوعية بالسودان	9:2
8	الجوانب السلبية لبعض المنظمات	10:2
9	مبادئ نمو وإزدهار منظمات المجتمع المدني في السودان	11:2
10	المنظمات غير الحكومية أداة أساسية لحماية البيئة	12:2
11	شرعية المنظمات غير الحكومية	13:2

الصفحة	الموضوع	الرقم
11	الإطار القانوني للمنظمات الغير الحكومية	14:2
11	قانون تنظيم العمل الطوعي والإنساني بالسودان لسنة 2006م	1:14:2
12	المبادئ التي تحكم العمل الإنساني في السودان	1:1:14:2
12	التسجيل	2:1:14:2
13	رفض التسجيل	3:1:14:2
13	إلغاء التسجيل	4:1:14:2
14	المخالفات	5:1:14:2
15	التعريف بأهداف بعض المنظمات غير الحكومية الفاعلة في الميدان البيئي	15:2
15	تغيرات المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة	16:2
16	بعض المنظمات غير الحكومية العاملة في ميداني تنمية المجتمع وحماية البيئة بالسودان	17:2
16	دليل المنظمات غير الحكومية	1:17:2
17	الوعي البيئي Environmental awareness	18:2
17	تعريف الوعي البيئي	1:18:2
18	الوعي البيئي وسلوكيات الإنسان	2:18:2
20	كيف يمكن تغيير سلوكيات الإنسان تجاه البيئة ؟	3:18:2
22	كيفية تحقيق الوعي البيئي	4:18:2
23	أهم القضايا البيئية التي يجب التركيز عليها	5:18:2
24	المشاريع المنفذة وقيد التنفيذ بمحلية أم روابة	19:2
24	برنامج إدارة الموارد غرب السودان	1:19:2
26	مشروع صندوق تنمية المجتمع	2:19:2
28	مشروع التنمية الريفية لشمال كردفان (إيفاد)	3:19:2
29	مشروع السوداني لترقية إنتاج وتسويق الصمغ العربي	4:19:2
30	مشروع السلام البيئي وإدارة الموارد الطبيعية بولاية شمال كردفان	5:19:2
الفصل الثالث		
منطقة الدراسة		
32	الموقع	1:3
32	المساحة	2:3
32	السكان والتركيب السكانية	3:3
33	التكوين الإداري	4:3
33	الأمطار	1:5:3
34	التربة	6:3
34	المياه الجوفية	7:3
34	الغطاء النباتي	8:3
34	الغابات	1:8:3
37	الأقاليم الزراعية	9:3
37	لإقليم الصحراوي	1:9:3
37	شبة الصحراوي	2:9:3

الصفحة	الموضوع	الرقم
37	الإقليم الجاف	3:9:3
38	شبة الجاف	4:9:3
38	أنماط الإستخدام الحالى للتربة الزراعية	10:3
38	الأقتصاد واستخدامات الأراضى	11:3
38	الزراعة المطرية الصغيرة	1:11:3
39	الرعى	2:11:3
39	الثروة الحيوانية بالولاية	12:3
39	محلية أم روابة	13:3
39	الزراعة	1:13:3
40	النقل	2:13:3
40	مصادر المياه	3:13:3
41	خارطة ولاية شكال كردفان	14:3
42	خارطة محلية أم روابه	15:3
الفصل الرابع طرق وأدوات البحث		
43	تمهيد	1:4
43	منهج البحث	2:4
43	مجتمع البحث	3:4
44	إختيار العينة	4:4
44	وحدة المعاينة	5:4
44	طرق جمع المعلومات	6:4
44	المصادر الأولية	1:6:4
44	المقابلات المفتوحة	1:1:6:4
44	الملاحظة	2:1:6:4
45	الإستبانة	3:1:6:4
45	المصادر الثانوية	2:6:4
45	السجلات والتقارير	1:2:6:4
45	طرق تقويم المنظمات	7:4
45	قياس المعلومات	1:7:4
45	قياس الإتجاهات	2:7:4
46	قياس مدى الوعى	3:7:4
46	اسلوب التحليل	8:4

الرقم	الموضوع	الصفحة
الفصل الخامس النتائج والمناقشة		
1:5	تمهيد	47
2:5	البيانات الشخصية للمبحوثين	47
1:2:5	النوع	47
2:2:5	التركيبة العمرية	47
3:2:5	المستوى التعليمي	48
4:2:5	المهن والوظائف التي يشغلها المبحوثين	48
3:5	المنظمات غير الحكومية المختصة بالبيئة التي عملت بالمنطقة	49
4:5	الخدمات والبرامج التوعوية المثلى التي قدمتها المنظمات والتي تعين المزارع على فهم وادراك طرق التعامل المثلى مع البيئة	50
5:5	زيارات المرشدين للقرى وكيفية تقديم برامج التوعية بالمنطقة	53
6:5	أثر تطبيق المخرجات المضمنة في البرامج في تغيير اتجاه ووعي المواطن نحو الحفاظ على البيئة	53
7:5	مدى الاستفادة من البرامج الإرشادية	54
8:5	الأسباب الرئيسية التي أدت الى فشل أو نجاح المنظمات غير الحكومية بالمنطقة	57
9:5	تقييم الوضع البيئي الراهن بالمنطقة	58
10:5	الأسباب الرئيسية وراء إزدياد التدهور البيئي بالمنطقه و الجهة المناسبة للقيام بالتوعية البيئية بالمنطقة	60
11:5	قياس مستوى المعرفة فيما يتعلق بالوعي البيئي	62
12:5	كيفية تفعيل دور المنظمات غير الحكومية في حماية البيئة ونشر الوعي البيئي لحماية البيئة في المنطقة؟	63
13:5	تقويم المشاريع	65
14:5	الصعوبات التي واجهت تنفيذ المشاريع	66
15:5	المشاكل والمعوقات والتغيرات التي تواجه تطبيق عمل المنظمات	67
الرقم	الموضوع	الصفحة
الفصل السادس الخلاصة والتوصيات		
1:6	الخلاصة	68
2:6	التوصيات	69
	المراجع باللغة العربية	70
	المراجع باللغة الإنجليزية	73
	الملاحق	74

قائمة الجداول

الصفحة	موضوع الجدول	الجدول
16	دليل المنظمات البيئية غير الحكومية العاملة في السودان	1:2
33	التكوين الإدارى	1:3
34	متوسط معدلات الأمطار السنوية التى هطلت خلال عدة سنوات	2:3
35	الغابات المحجوزة فى محلية أم روابه	3:3
36	أنواع المراعى الطبيعية بالولاية	4:3
39	تقديرات أعداد الثروة الحيوانية بالولاية ومحلية أم روابه 2007م	5:3
47	توزيع المبحوثين (المواطنين) حسب النوع	1:5
47	توزيع الفئات العمرية للمبحوثين (المواطنين)	2:5
48	التوزيع حسب المستوى التعليمى	3:5
48	التوزيع حسب المهنة	4:5
53	آراء المبحوثين (المواطنين) حول زيارت المرشدين للقرى	5:5
53	آراء المبحوثين (المواطنين) حول كيفية تقديم برامج التوعية بالمنطقة	6:5
53	مشاركة المبحوثين (المواطنين) فى التخطيط وقبولهم لبرامج التوعية	7:5
54	أسباب عدم مشاركة المواطنين فى البرامج الإرشادية	8:5
54	الفوائد التى وجدها المبحوثين (المواطنين) من البرامج الإرشادية التوعوية	9:5
55	آراء المبحوثين (المواطنين) حول مدى مساهمة المنظمات فى الحد من التدهور البيئى	10:5
58	آراء المبحوثين حول نجاح خطط المنظمات لحماية البيئة برفع الوعى	11:5
58	آراء المبحوثين حول مدى وجود موظفون مختصون لدى المنظمات	12:5
58	تقييم المبحوثين (المواطنين) للوضع البيئى بالمنطقة	13:5
59	تقويم المبحوثين (المسؤولين) للوضع البيئى بالمنطقه	14:5
60	آراء المبحوثين (المواطنين) عن الأسباب الرئيسية وراء إزدياد التدهور البيئى بالمنطقه	15:5
61	آراء المبحوثين (المسؤولين) عن الأسباب الرئيسية وراء إزدياد التدهور البيئى بالمنطقة	16:5
62	آراء المبحوثين (المواطنين) عن الجهة التى يرونها مناسبة للقيام بالتوعية البيئية	17:5
62	قياس الوعى ومعرفة المواطنين بقضايا البيئة	18:5
62	معرفة المواطنين عن أسباب تدهور التربة ومصادر تلوث الهواء	19:5
63	مقترحات المبحوثين (مواطنين) عن كيفية تفعيل دور المنظمات غير الحكومية لمواجهة خطر التدهور البيئى وزيادة الوعى البيئى	20:5
63	مقترحات المبحوثين (المواطنين) لبرامج فاعلة لحماية البيئة	21:5
64	مقترحات المبحوثين (المسؤولين) لزيادة كفاءة وفعالية المنظمات	22:5
65	تقويم المشاريع	23:5
66	آراء المبحوثين (المواطنين) عن الصعوبات التى واجهت تنفيذ المشاريع	24:5
66	آراء المبحوثين (المسؤولين) عن الصعوبات التى واجهت تنفيذ المشاريع	25:5
67	قصور المنظمات	26:2
67	المعوقات التى تعوق عمل المنظمات	27:5

قائمة الاشكال

الصفحة	موضوع الشكل	الشكل
49	المنظمات غير الحكومية المختصة بالبيئة التي عملت بالمنطقة	1:5
50	آراء المبحوثين (المواطنين) حول الخدمات التي قدمتها المنظمات في مجال حماية البيئة	2:5
57	آراء المبحوثين عن أسباب فشل المنظمات في المنطقة	3:5

قائمة الصور

الصفحة	موضوع الصورة	الصورة
51	التنسيق بين المؤسسات ذات الصلة في تمويل وتنفيذ المشاريع	1:5
52	الشتول التي تم توزيعها للمواطنين بالقرى عبر المنظمات	2:5
55	الحزام الشجرى (هشاب) حول قرية الغبشة	3:5
56	مشتل إنتاج الشتول لتوزيعها للمواطنين بالقرى	4:5
59	تدهور التربة بالمنطقة مع إختفاء كثير من الأشجار المرغوبة وظهور أشجار اخرى كالعشر والكرسان	5:5
64	الشتول التي تم إنتاجها في القرى بعد توزيع البذور والأكياس عبر المنظمات بالمنطقة	6:5

قائمة الملحقات

الصفحة	موضوع الملحق	الملحق
74	دخول المنظمات إلى ولاية شمال كردفان	1
75	الإستبانة المعدة للمواطنين	2
79	الإستبانة المعدة للمسؤولين	3
83	أسماء بعض الأشجار والنباتات الواردة في هذه الدراسة	4
84	المصطلحات والإختصارات	5